قبلات علنية واحتفال بالطلاق وملابس قصيرة.. سعوديات يثرن ضجة

على وقع تغيرات مجتمعية كبيرة يشهدها المجتمع السعودي، أشعلت ناشطات سعوديات ضجة كبيرة بسبب تصرفات غريبة على عادات المجتمع السعودي المعروف بطباعه المحافظة، وتطبيقه تعاليم الدين الإسلامي.

وتواترت خلال الفترة الماضية ظواهر مجتمعية لم يألفها السعوديون، وذلك تزامنا مع خطوات تقول الإدارة السعودية إنها إصلاحية تهدف لتغيير الصورة الذهنية للمملكة لتكون أكثر انفتاحا، وتحظى بدعم ولي العهد السعودي، "محمد بن سلمان" ضمن رؤيته للمملكة 2030.

وبينما يرفض سعوديون تلك التصرفات باعتبارها مناقضة لأعراف المجتمع، فإنه تقابلها آراء أخرى مرحبة، مؤيدة ومشجعة.

أحدث موجات الجدل الذي أشعلته ناشطات سعوديات، ما نشرته الناشطة السعودية "فوز العتيبي"، الأربعاء الماضي، حيث نشرت "فوز العتيبي" عبر حسابها في "تويتر" صورة جريئة مع عشيقها في أحد الأماكن السياحية.

وظهرت "فوز العتيبي" في الصورة وهي ترتدي فستانا أبيض قصيرا، وتحتضن عشيقها وتقبله، وكتبت تعليقا نصه: "حبيت أشاركم هالصورة عشانكم فقدتوني وطلبتوا أرجع أشاركم صوري لكن إذا بترجعون تنتقدوني أظن من حقي أخفف أو أمتنع عن مشاركتكم".

يتزامن الجدل الواسع الذي أشعلته "فوز" مع جدل حاد أثير، عندما ظهرت السعودية "أميرة الناصر"، نجمة "سناب شات"، وهي تحتفل بطلاقها من زوجها.

وسم "حفل طلاق أميرة الناصر" كان الأكثر تداولا في موقع "تويتر" بالسعودية، وانقسمت الآراء حوله.

فقد ارتدت "أميرة الناصر" في "حفل طلاقها" فستان الفرح الذي صممه لها السعودي "عبدا" المعروف في حفر الباطن لارتدائه في ذكرى زواجها، لكنها قررت ارتداءه أيضا في حفل طلاقها.

وأكدت "أميرة" على أنها لن تقضي العدة لأنها لا تريد رؤية زوجها لا في الدنيا ولا في الآخرة، على حد تعبيرها.

الجدل الذي أثارته "فوز" و"أميرة" يقارب ما أشعلته، الناشطة السعودية "هند القحطاني"، نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، على مواقع التواصل الاجتماعي عندما نشرت فيديو عبر قناتها في تطبيق "سناب شات" تظهر فيه وهي ترقص مرتدية "الشورت" القصير، وملابس ضيقة تبرز أجزاء جسمها.

كما نشرت "هند" عدة مقاطع أخرى أثارت جدلا وغضبا في السعودية، مثل مقطع فيديو تدعو فيه الرجال السعوديين إلى التخلي عن نظرتهم للمرأة التي ترتدي ملابس مكشوفة، أو تلك التي تظهر أجزاء من جسدها.

وسبق أن نشرت "هند" فيديو تتغنى فيه بجمالها وتقارن بينها وبين المعلمات السعوديات اللواتي ما زلن يلتزمن باللباس التقليدي.

وكانت "هند القحطاني" مدرسة في السعودية ثم انتقلت للإقامة في الولايات المتحدة.